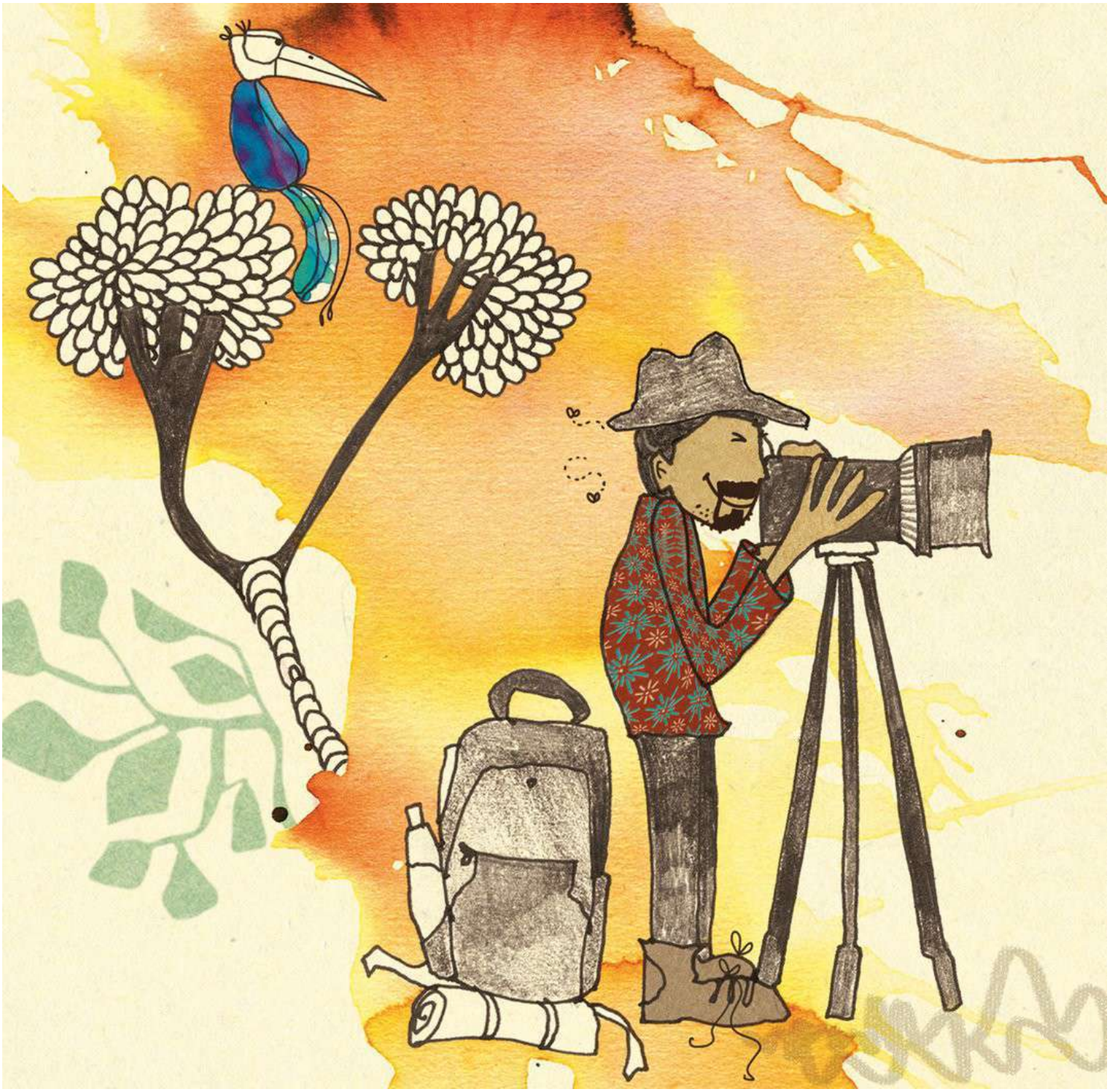

# قطة في الأدغال


تأليف: أمبيكا راو

رسوم: روتشي شاه

ترجمة: سارة شاهين

تدقيق ومراجعة: عبد العالي علي

تنسيق التصميم: ريم حسين



DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV
مبادرة ض


2 – 5 سنوات

# ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية
العنوان: The Cat in the Ghat!
تأليف: Ambika Rao
رسوم : Ruchi Shah
رخصة النشر: CC BY 4.0

النسخة العربية
العنوان: قطة في الأدغال
ترجمة: سارة شاهين
تدقيق ومراجعة: عبد العالي علي
تنسيق التصميم: ريم حسن
رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020
الرقم التسلسلي: DS2019/01

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org
البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com
موقع مبادرة ض الرسمي: www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات وللفئات العمرية المختلفة.

# شكر وعرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

**إدارة المشروع التطوعي**

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

**المتطوعون في اللجان**

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

**ترخيص الكتب**

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

**موقع حكايات ض**

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

**طلب ورجاء**

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى –ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

# الترخيص (License)

**تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .**
**This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.**

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.
Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

**لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:**

---

- **ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق**، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
- **النشر بالمثل:** يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

**You are free to share and adapt the material under the following terms:**

---

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة **CC BY-SA 4.0:** https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0
This translation can be used in conformity with the license **CC BY-SA 4.0:** https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0

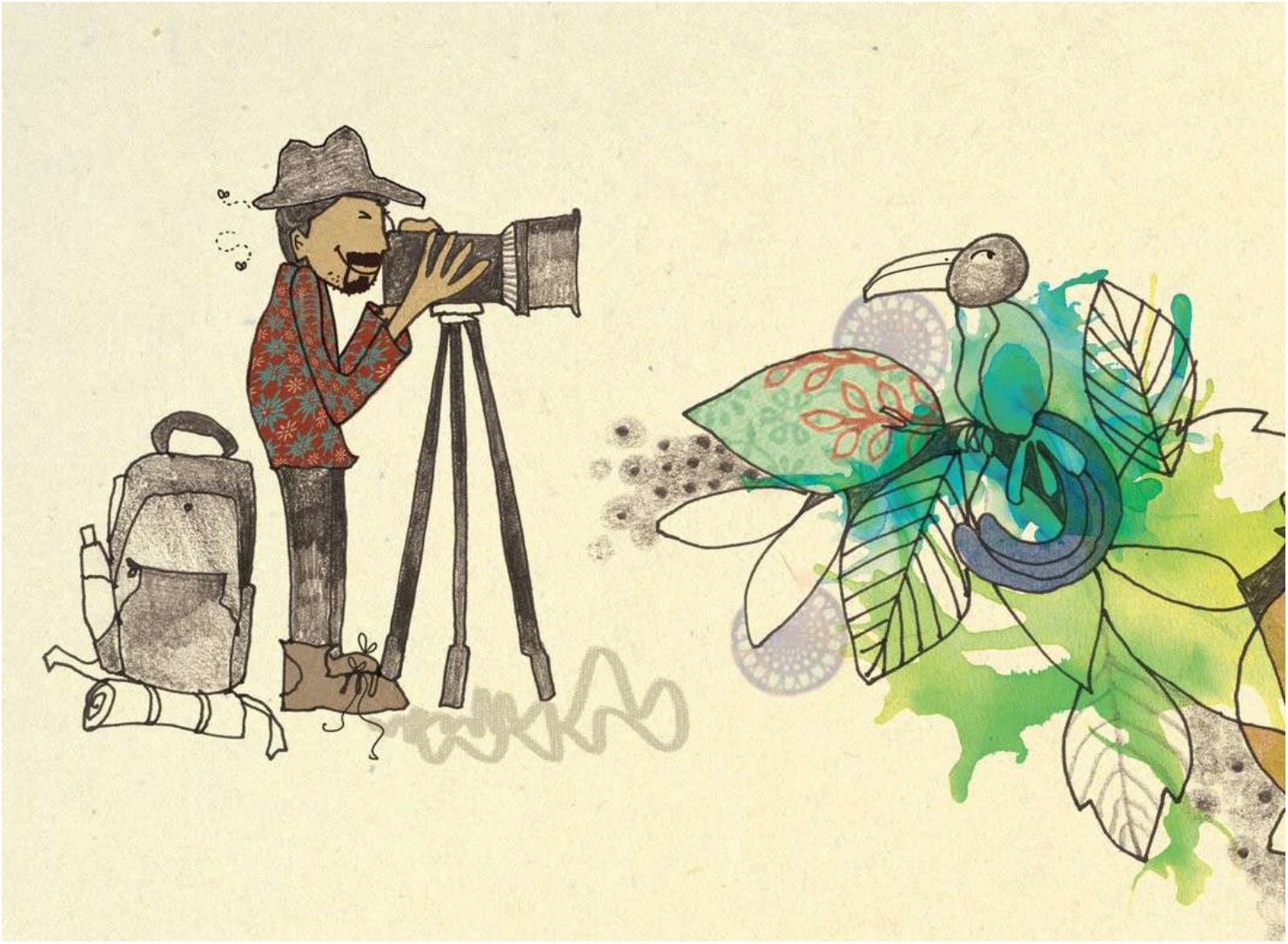

تَدُورُ هَذِهِ الْقِصَّةُ حَوْلَ الْعَمِّ سَامِي، الَّذِيْ يُحِبُّ كَامِيرَتَهُ كَثِيراً،
ويُبْقِيهَا دَائِماً فِي مُتَنَاوَلِ الْيَدِ. دَعُونَا نَرْجِعُ عِنْدَمَا كَانَ الْعَمُّ سَامِي وَلَدًا صَغِيرًا،
حَيْثُ أَنَّهُ عَلَى عَكْسِ أَصْدِقَائِهِ، لَمْ يَكُن حُلمُهُ
لُعْبَةً فَاخِرَةً كَبَاقِي أَصْدِقَائِه.

لَقَدْ كَانَ يَقْضِي وَقْتَهُ مُسْتَغْرِقًا فِي الْكُتُبِ الّتِي تَتَحَدَّثُ عَن الْمَخْلُوقَاتِ السِّحْرِيَّةِ،
حَتّى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُصْغِي إِلَى مُعَلِّمِيهِ فِي الصَّفِ. وَمَع مُرُورِ الْوَقْتِ،
أَصْبَحَ الْعَمُّ سَامِي مُصَوِّرًا لِلْحَيَاةِ البَرِّيَّةِ،
بَيْنَمَا أَصْبَحَ أَصْدِقَاؤُهُ أَطِبَّاءَ و مُهَنْدِسينَ ومُصَمّمِيْ رَقْصاتٍ.

لَمْ يَرْغَبِ الْعَمُّ سَامِي أنْ يَعْمَلَ فِي المَكَاتِبِ الْكَبِيرَةِ،
بَلْ أرَادَ التِقَاطَ صُوَرٍ لِلثَّعَابِينِ والتَّمَاسِيحِ والسَّلَاحِفِ.
لِذَا قَرَّرَ تَرْكَ عَائِلَتِهِ وَأَصْدِقَائِهِ خَلْفَهُ، وذَهَبَ إلى الأدْغَالِ مُتَمَتِّعًا بِحُرِّيَّتِه.
وفِي أوَّلِ رِحْلَةٍ اسْتِكْشَافِيَّةٍ لَهُ إلى الأدْغَالِ الغَرْبِيَّةِ، التَقَى قِطَّةً غَامِضَةً.
فَتَتَبَّعَ الْعَمُّ سَامِي أثَرَها مُنْذُ ذَلِكَ الحِينِ عَلَى أمَلِ أنْ يَلْتَقِطَ صُورَةً لَهَا،
كَدَلِيلٍ عَلَى رُؤْيَتِهاْ.

وَلِذَلِكَ قَرَّرَ زِيَارَةَ الأَدْغَالِ الْغَرْبِيَّةِ مَرَّةً أُخْرَىٰ،
مِنْ خِلَالِ السَّيرِ في طُرِقِها الْحَلَزُونِيَّةِ لِلبَحْثِ عَنِ الْقِطَّةِ.
قِطَّةٌ فِي الأَدْغَالِ!

كَانَتْ الْخُطَّةُ تَقضِي بالتَّحَدُّثِ إلى أيِّ حَيَوانٍ يُصادِفُهُ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ لِلحُصُولِ عَلَى أَدِلَّةٍ حَوْلَ هَذِهِ الْقِطَّةِ، والّتِي كَانَ يَعْرِفُ أَنَّ لَوْنَهَا رَمَادِيٌّ.

وَبَدَأَ رِحْلَتَهُ فِي سُفُوحِ الأَدْغَالِ الْغَرْبِيَّةِ، وَمَعَ شَمْسِ الصَّيْفِ الْحَارَّةِ جِدّاً، اِحْتاجَ الْعَمُّ سَامِي إِلَى قُبَّعَةٍ.

قَالَ لِنَفْسِهِ: سَأَبْحَثُ عَنِ الْمَاءِ، لأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ الْحَيَوَانَاتِ تَتَوَاجَدُ هُنَاكَ.

وخَمّنُوا مَنْ قَابَلَهُ،إِنَّهُ القِطُّ الكَبِيرُ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ النَّمِرُ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ.

قَالَ العَمُّ سَامِي: أَيُّهَا النَّمِرُ العَظِيمُ، هَلْ رَأيتَ قِطَّةً بِهَذِهِ المُوَاصَفَاتِ؟

إِنَّهَا طَوِيلَةٌ وسَرِيعَةٌ وبِلَوْنِ قُبَّعَتِي.

لَمْ يَكُنْ لَدَى النَّمِرِ الكَثِيرُ لِيَقُولَهْ، فَقَدْ زَمْجَرَ ونَظَرَ فِي الاتِّجَاهِ الآخَرِ.

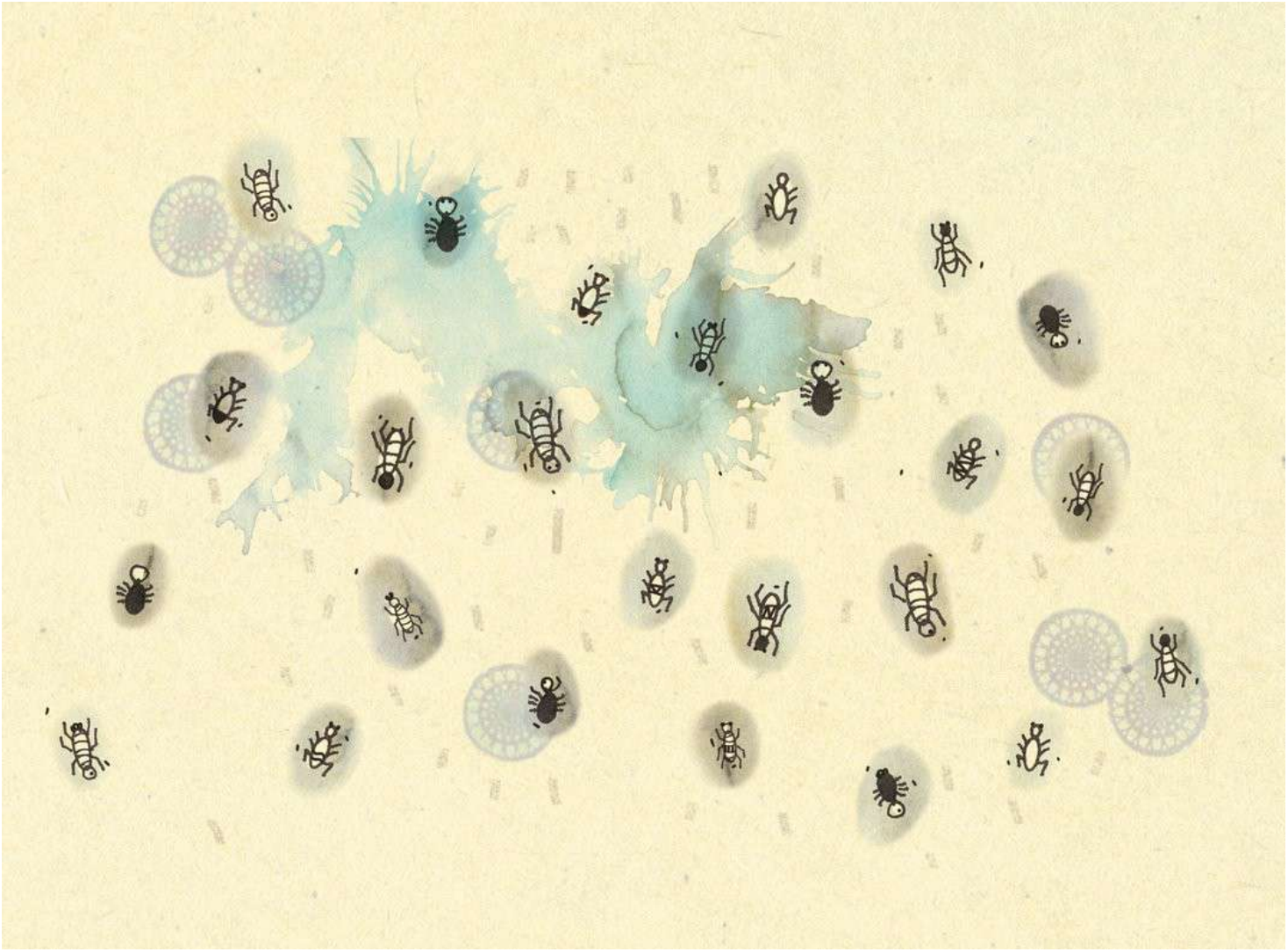

يَا إِلَهِي! لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ وَشِيكًا، هَكَذَا ظَنَّ الْعَمُّ سَامِي،
وَفَجْأَةً هَطَلَتْ قَطَرَاتٌ عِمْلَاقَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ أَغْرَقَتْ سِرْبًا قَادِمًا
مِنْ حَشَرَاتِ الأَرَضَةِ، ولِلْوَهْلَةِ الأُولَى، بدا وَكَأَنَّ النَّمْلَ يَأْكُلُهُ.

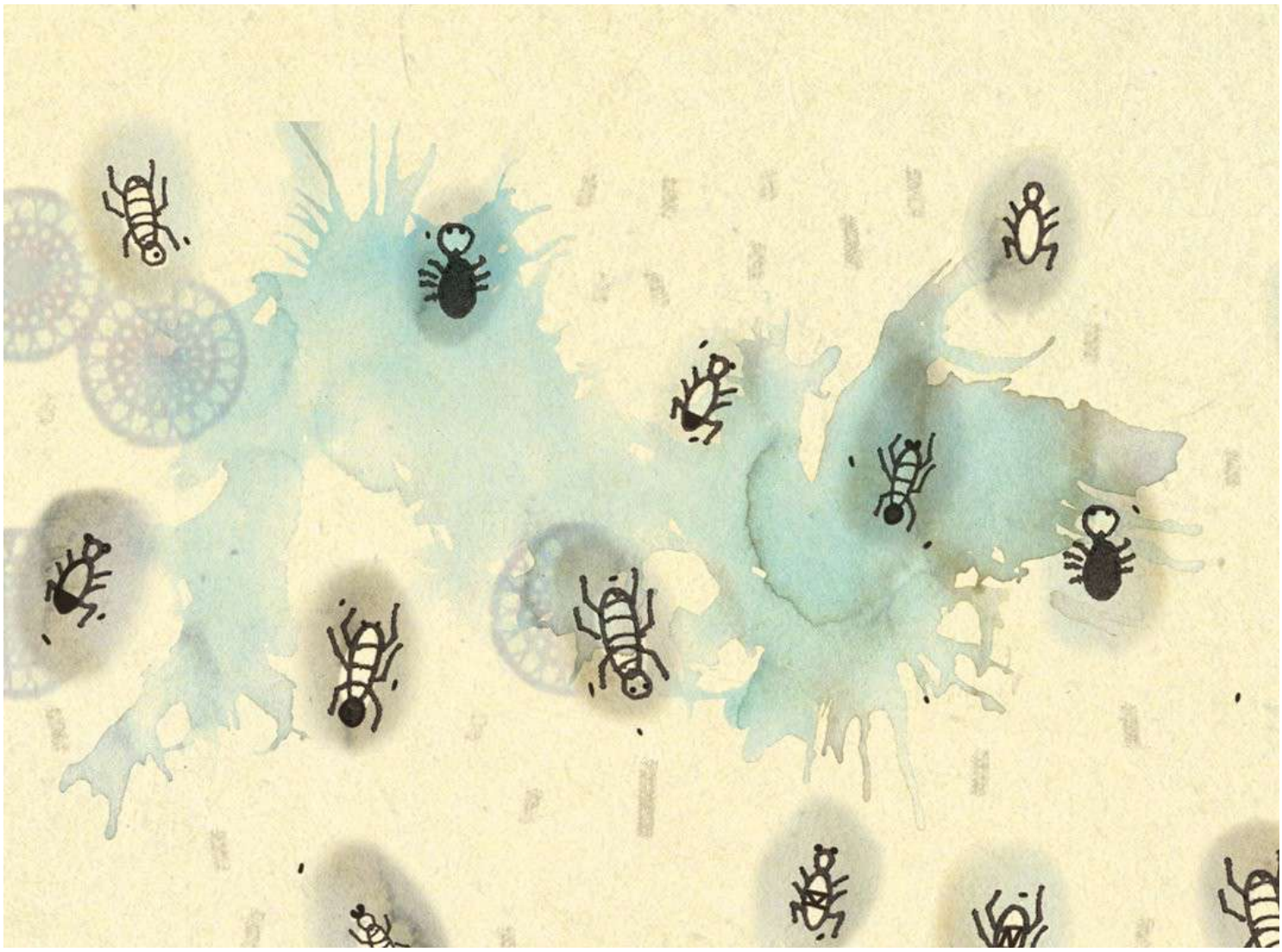

تَنْهَمِرُ الأَمْطَارُ فِي الأَدْغَالِ الغَرْبِيَّةِ كَالشَّلَّالَاتِ،

وَتُصْبِحُ الشَّلَّالَاتُ أَنْهَارًا، وَهَكَذَا يُوجَدُ مَاءٌ لِلجَمِيعِ.

لِذَلِكَ، إِذَا كُنَّا بِحَاجَةٍ إِلَى الْمَاءِ لِلشُّرْبِ، فَحِمَايَةُ الأَدْغَالِ الغَرْبِيَّةِ هي الْحَلُّ.

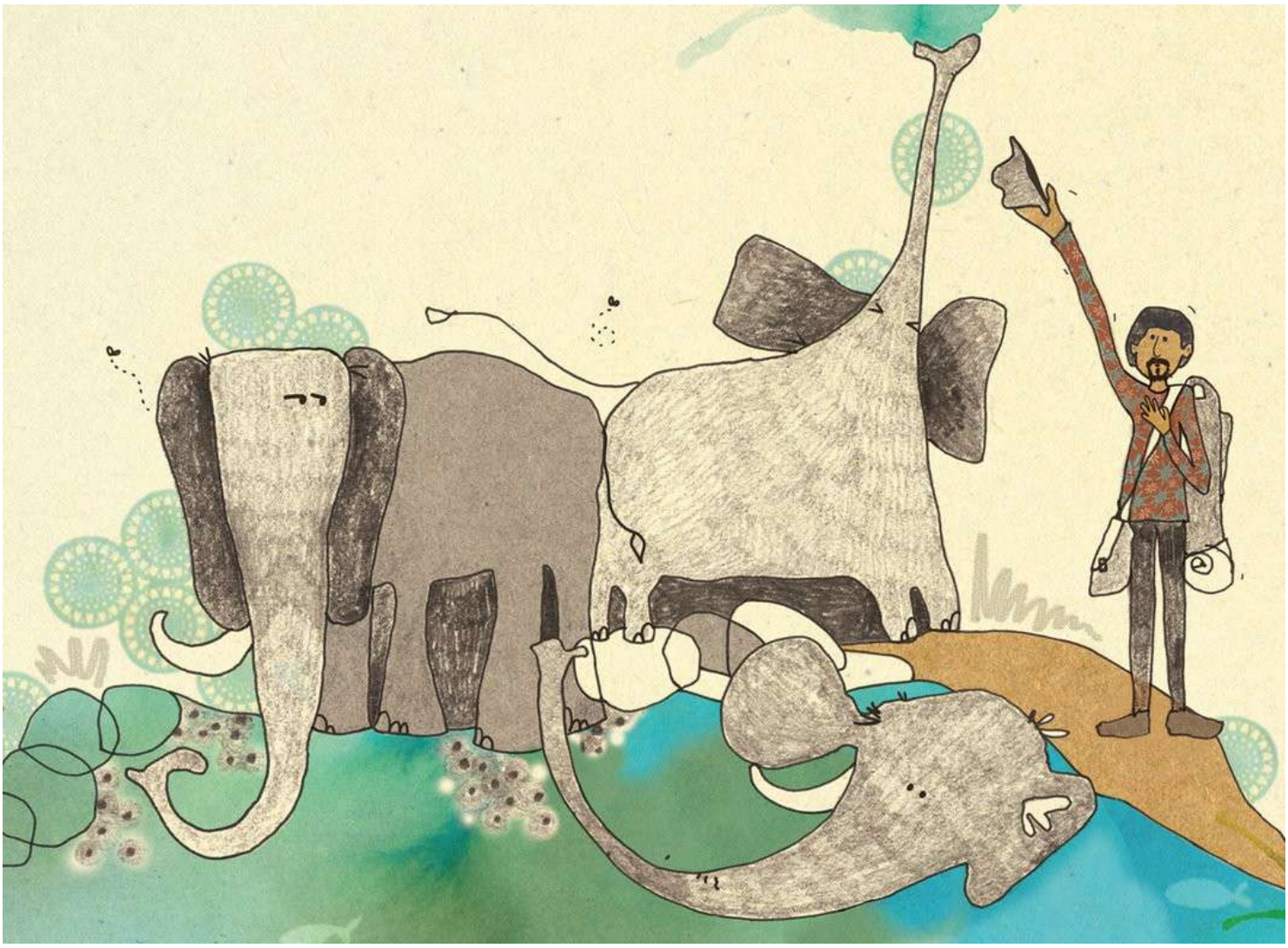

ما رَآهُ الْعَمُّ سَامِي بَعْدَ ذَلِكَ غَمَرَهُ بِالْفَرَحِ،

حَيْثُ شَاهَدَ عَائِلَةً مِنَ الْفِيَلَةِ تَسْتَحِمُّ فِي بِرْكَةٍ.

كَانُوا يُحَقِّقُونَ أَقْصَى اسْتِفَادَةٍ مِنْ زَخَّاتِ مَا قَبْلَ الرِّيَاحِ الْمَوسِمِيَّةِ،

كَانَ بَعْضُهُم يَرْكُلُ الْعُشْبَ، بَيْنَمَا يَتَبَاهَى آخَرُونَ بِقُوَّتِهِم.

قَالَ الْعَمُّ سَامِي مُلَوِّحًا بِقُبَّعَتِهِ: اعْذرُونِي جَمِيعًا، هَلْ رَأَيْتُم قِطَّةً رَمَادِيَّةً كَبِيرَةً؟

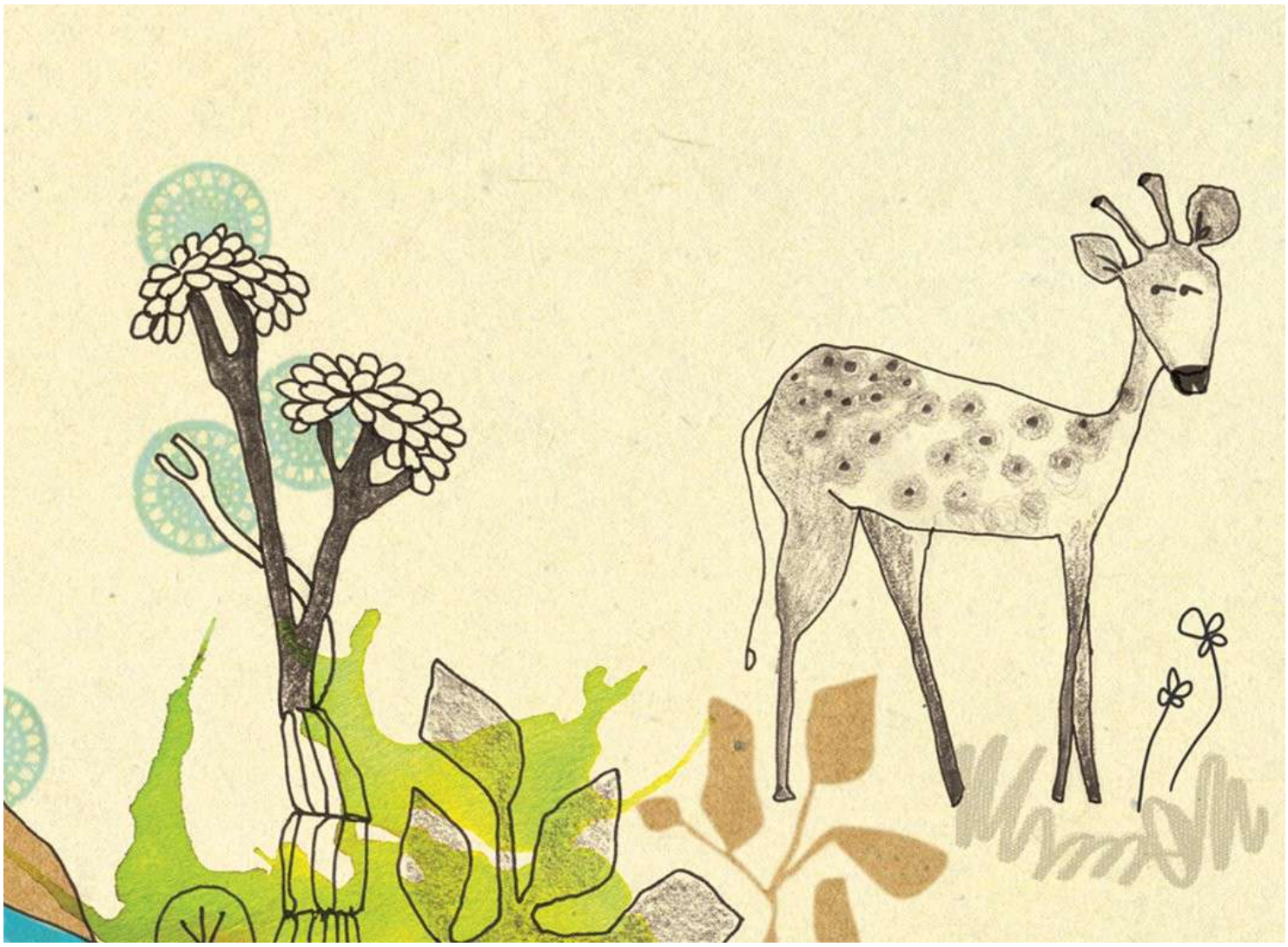

رَدَّدُوا جَمِيعًا مَعًا «لَا، لَا، لَا، لَمْ نَرَها هُنَا، مُتَأَكِّدونَ مِن ذَلِكْ.»

وَجَدَ العَمُّ سَامِي نَفْسَهُ قَرِيبًا من الغَابَاتِ الاسْتِوائِيّةِ،

فَدَنْدَنَ قَائِلًا: الْمُستَوَى الثّانِي مِنَ الأَدْغَالِ الْغَرْبِيَّةِ.

سَمِعَ صَوْتًا مِنَ الْغَابَاتِ الْكَثِيفَةِ.

«أوه، إِنَّنِي أَسْمَعُ سَليلَ غُزْلَانٍ، إِذًا لَا دَاعِيَ لِلخَوْفِ.»

يَصِلُ مِنَ الأَشْجَارِ العَالِيَةِ صَوْتُ قَضْمٍ بِصَوْتٍ عَالٍ لِفاكِهَةِ الكَاكَايَا،
وَرَأى قِرْدًا بِوَجْهِ أَسَد.
لَقَدْ نَظَرَ فِي مَوْسُوعَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَعَرَفَ أَنَّهُ قِرْدُ الْمَكاكِ
الّذِيْ لَدِيهِ ذَيلٌ مِثْلُ ذَيلِ الأَسَد.
قَالَ العَمُّ سَامِي: هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تُسَاعِدَنِي فِي العُثُورِعَلَى قِطَّةٍ رَمَادِيَّةٍ؟
قَالَ القِرْدُ مُسْتَمْتِعًا: حَسَنًا

«سِرْ مُبَاشَرَةً عَبْرَ الأَشْجَارِ الشَاهِقَةِ الخَضْرَاء حَتّى تَجِدَ وَاحِدَةً بِهَا خَلِيَّةُ نَحْلٍ عِمْلَاقَةٍ.»

«تَحْتَ تِلْكَ الشَجَرَةِ يَعِيشُ ضفْدَعٌ نَادِرٌ جِدًا،

إِنَّهُ يَعِيشُ تَحْتَ الأَرْضِ مُخْتَبِئًا مِنْ وَهْجِ الشَّمْسِ.»

«لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ ضِفْدَعٌ ذَكِيٌ،

يَعْرِفُ الأَدْغَالَ بِأَكْمَلِهَا دَاخِلَهَا وخَارِجَهَا ومِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا»

كَانَ العَمُّ سَامِي مُتَلَهِّفًا جِدًا لِلبَحْثِ عَنْ الضِّفْدَعِ

حَتّى أَنَّهُ غَادَرَ دُونَ أَنْ يَقُولَ شُكْرًا لِلقِرْدِ.

سَارَ الْعَمُّ سَامِي يَسَارًا ويَمِينًا، مِنْ خِلَالِ صَفٍّ مِنَ الأَشْجَارِ الَّتِي كَانَتْ مُتَقَوِّسَةً، ثُمَّ رَأَىْ شَجَرَةً طَوِيلَةً جِدًّا بِهَا خَلِيَّةُ نَحْلٍ عِمْلَاقَةٍ كَانَتْ عَلَى وَشْكِ السُّقُوطِ.

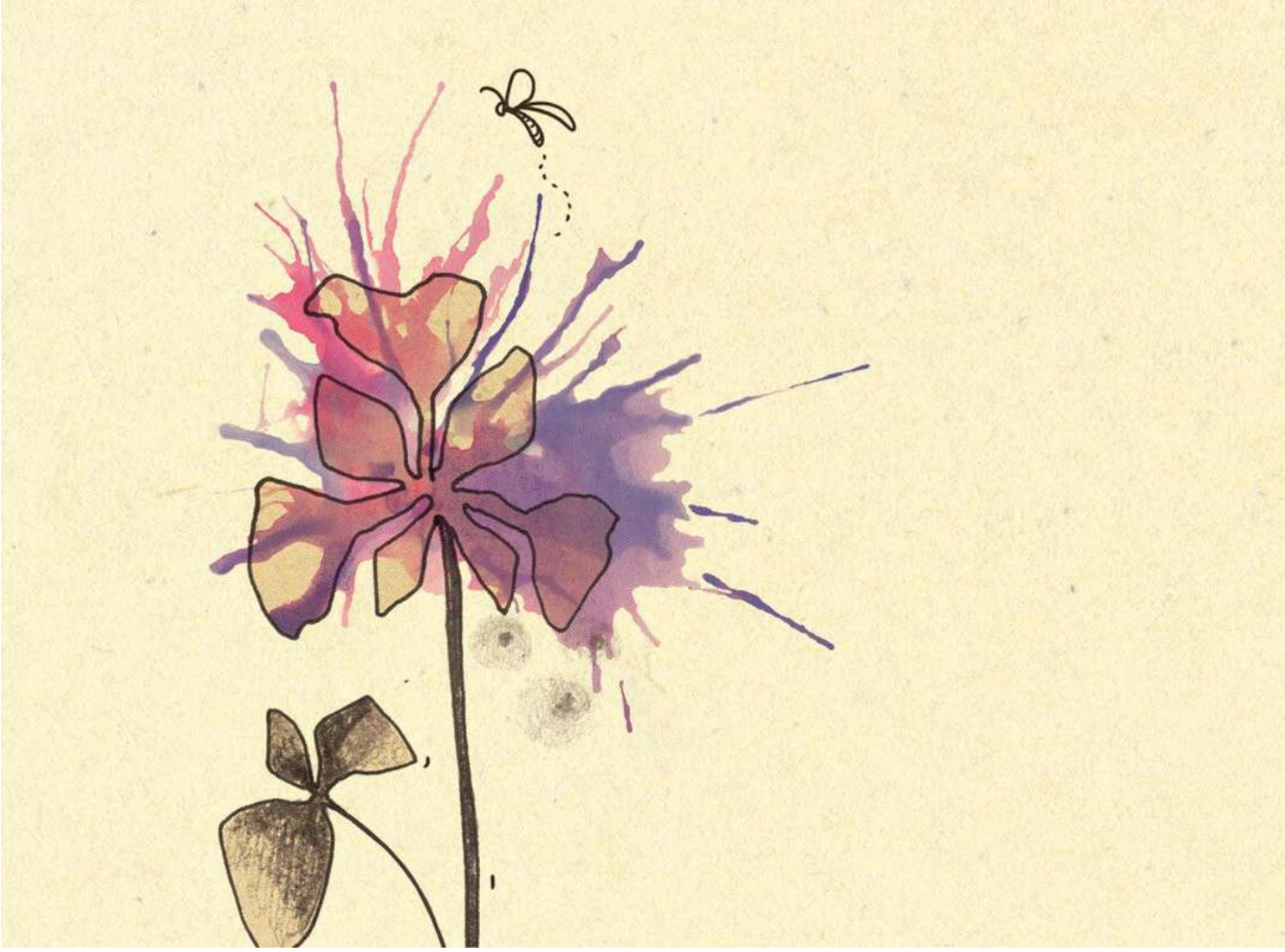

نَقَّ الضِّفْدَعُ،

لَكِنَّ العَمَّ سَامِي لَمْ يَسْتَطِعْ رُؤيَتَهُ مِنْ خِلَالِ الضَّبَابِ.

«أوه، أَنْتَ الرَّجُلُ الذِي جَاءَ بَحْثًا عَنْ قِطَّةٍ،

لَقَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ مِنْ خُفَّاشٍ صَغِيرٍ ذَكِيٍّ.»

قَالَ الْعَمُّ سَامِي: مِنْ فَضْلِكَ، هَلْ تُخْبِرُنِي أَيْنَ هِيَ؟

سَأُعْطِيكَ زَهْرَةً اسْتِوَائِيَّةً، إِنَّهَا زَهْرَةُ السّوْسَنِ.

كَانَ الضِّفْدَعُ أُرْجُوانِيَّ اللَوْنِ، وَهُوَ الْوَحِيدُ مِنْ نَوْعِهِ فِي الْهِنْدِ،
حَيْثُ أَنَّهُ يُعْرَفُ بِاسْمِ الضِّفْدَعِ البَنَفْسَجِي.

أَخْبَرَهُ الضِّفْدَعُ أَنَّهُ سَيُقَابِلُ رَجُلَ قَبِيلَةٍ يَعْرِفُ أَيْنَ تَعِيشُ القِطَّةُ وسَيُرْشِدُهُ.
أَوْمَىءَ الْعَمُّ سَامِي، وَهُوَ لَا يَزَالُ فِي حَالَةِ صَدْمَةٍ، فَقَدْ رَأى لِلتَّوِ الضّفْدَعَ الأَكْثَرَ نُدْرةً.

وَكُلَّمَا ذَهَبَ أَبْعَدَ فِي الْغَابَاتِ الْكَثِيفَةِ جِدًّا،
رَأى أَنَّ الأَشْجَارَ كَانَتْ تَقِلُّ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ.
فَقَالَ: النَّاسُ تَقْطَعُ الأَشْجَارَ لِتَصْنَعَ مُنْتَجَاتٍ رَخِيصَةٍ جِدًّا،
والْحَيَوَانَاتُ الْمِسْكِينَةُ لَيْسَ لَدَيْهَا مَكَانٌ لِتَنَامَ فِيهِ.
«هَذِهِ الأَدْغَالُ هي مَنَازِلُهُم تَمَامًا مِثْلَ مَنَازِلِنَا فِي الْمَدِينَةِ.»
قَرَّرَ الْعَمُّ سَامِي وَهُو حَزِينٌ ومُحْبَطٌ مِنَ الحَالَةِ الدُّعَاءَ بِصَمْتٍ.

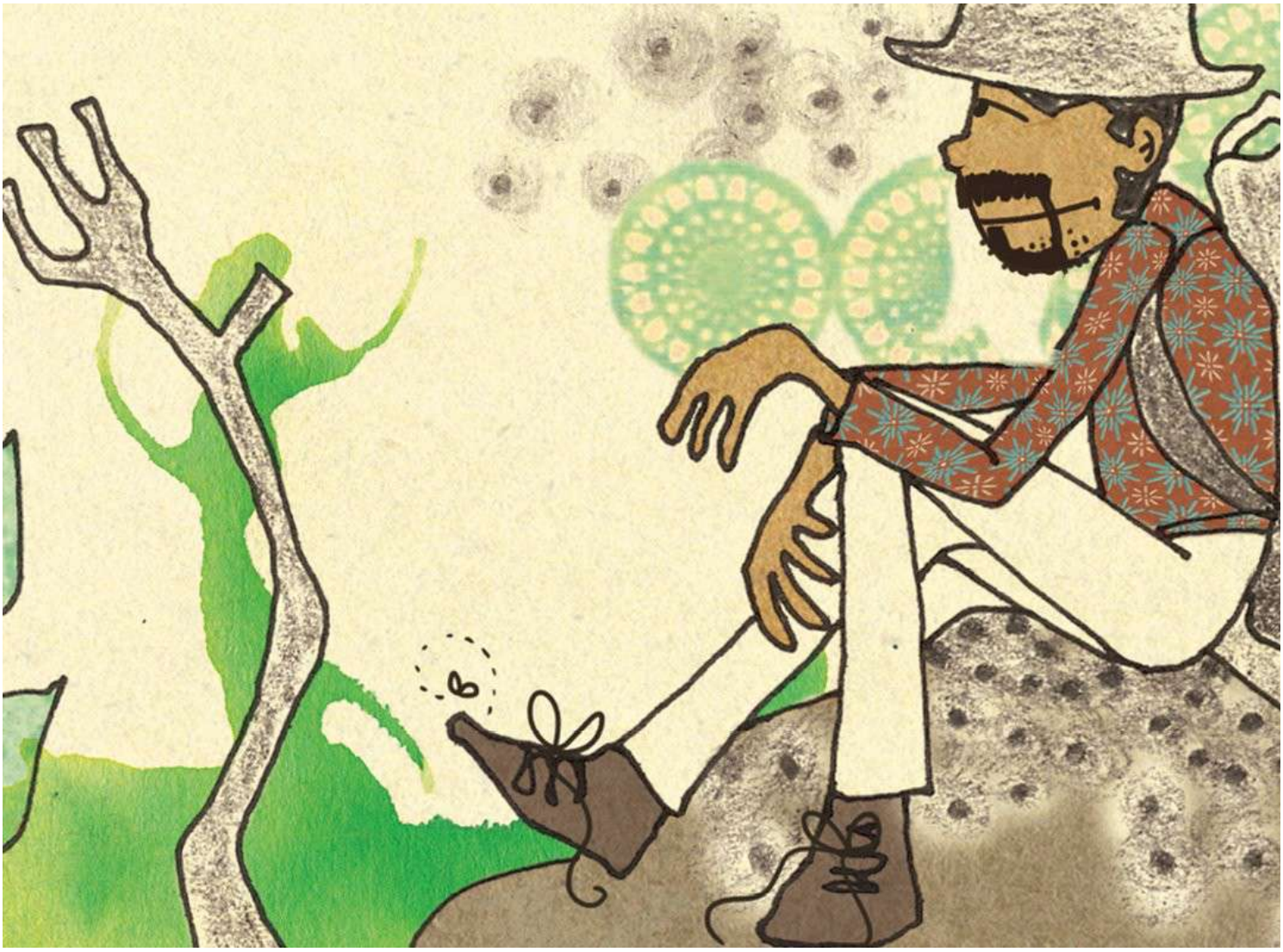

«يَا اللهُ يَا عَزِيز، احْمِ هَذِهِ الغَابَاتِ، أَرْجُوكَ،
احْفَظْهَا حَتَى تَتَمَكَّنَ الحَيَوَانَاتُ مِنَ العَيْشِ فِي سَلَامٍ.»

ثُمَّ اسْتَمَرَّ فِي طَرِيقِهِ حَيثُ تَنْتَظِرُهُ المَرَاعِي الْمُرتَفِعَةُ،
وهَذَا هُوَ المَكَانُ الذِي سَيَجِدُ فِيهِ الْقِطَّةَ فِيْ مَخْبَئِهَا.

جَلَسَ الْعَمُّ سَامِي فِي الْمَرَاعِي الْمُحضَرَّةِ، أَبْعَدُ الأَمَاكِنِ فِي كَامِلِ الأَدْغَالِ الغَرْبِيَّةِ.
مُحَدِّقًا فِي مُعْجِزَةِ الخَلْقِ وجَمَالِ هَذِا المَكَانِ،
وكَمَا شَعَرَ أَيْضًا أَنَّ هَذِهِ الأَرْضَ مِنْ القِصَصِ الخَيَالِيَّةِ.
جَاءَ شَخْصٌ ورَبَتَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَالْتَفَتَ الْعَمُّ سَامِي ليَرَى وَجْهًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ.

سَأَلَهُ الْعَمُّ سَامِي «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي؟»

«أَنَا رَجُلُ قَبِيلَةٍ يَعِيشُ هُنَا.»

«يَا سَيِّدِي، هَلْ يُمْكِنُكَ الإِجَابَةُ عَلَى سُؤَالٍ وَاحِدٍ يَدُورُ فِي عَقْلِي؟

أَيْنَ يُمْكِنُنِي الْعُثُورُ عَلَى قِطَّةٍ مُعَيَّنَةٍ أَبْحَثُ عَنْهَا؟ وَقَدْ رَأَيْتُهَا مَرَّةً وَاحِدةً مِنْ قَبْلُ؟.»

قَالَ الرَّجُلُ: هَلْ تَتَحَدَّثُ عَنْ ميمي؟

لَمْ يَكُنْ الْعَمُّ سَامِي مُتَأكِداً مِمَّا قَصَدَهُ.

«القِطَّةُ الّتِي تَأتِي وتَذْهَبُ كَالضَّبَابِ، هَلْ تُشِيرُ إِلَى تِلْكَ القِطّةِ المُرَاوِغَةِ؟»

نَعَمْ سَيّدِيْ، هَذِهِ هِيَ، أَكَّدَ العَمُّ سَامِيْ.

ولَقَدْ كَانَ سَعِيدًا جِدًّا لِدَرَجَةِ أَنَّ بِإِمْكَانِهِ أَنْ يُطَبِّل ويُغَنِّي.

«اها!» قَالَ رَجُلُ القَبِيلَةِ، مُشِيرًا إِلَى أَعَالِي الجِبَالِ:

لَقَدْ رَأيتُ القِطَّةَ هُنَاكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَنْ قُرْبٍ.

كَانَ الْعَمُّ سَامِي يَشْعُرُ بِسَعَادَةٍ كَبِيرَةٍ.

وقَامَ بِشَقْلَبَةٍ وتَرَكَ رَجُلَ القَبِيلَةِ فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ.

كَانَ العَمُّ سَامِيْ يُصَفِّرُ ويَتَسَلَّقُ،

عِنْدَمَا رَأى اثْنَينِ مِنْ ذُكُورِ حيوانِ الطهر النلغيري يَتَنَاطَحَانِ بِالرَّأسِ.

وَبِالنَّظَرِ إِلَى كَيْفِيَّةِ تَكَيُّفِهِمَا مَعَ التَّضَارِيسِ

تَمَنَّى الْعَمُّ سَامِي لَوْ وُلِدَ -هُو أَيْضًا- فِي الْجِبَالِ.

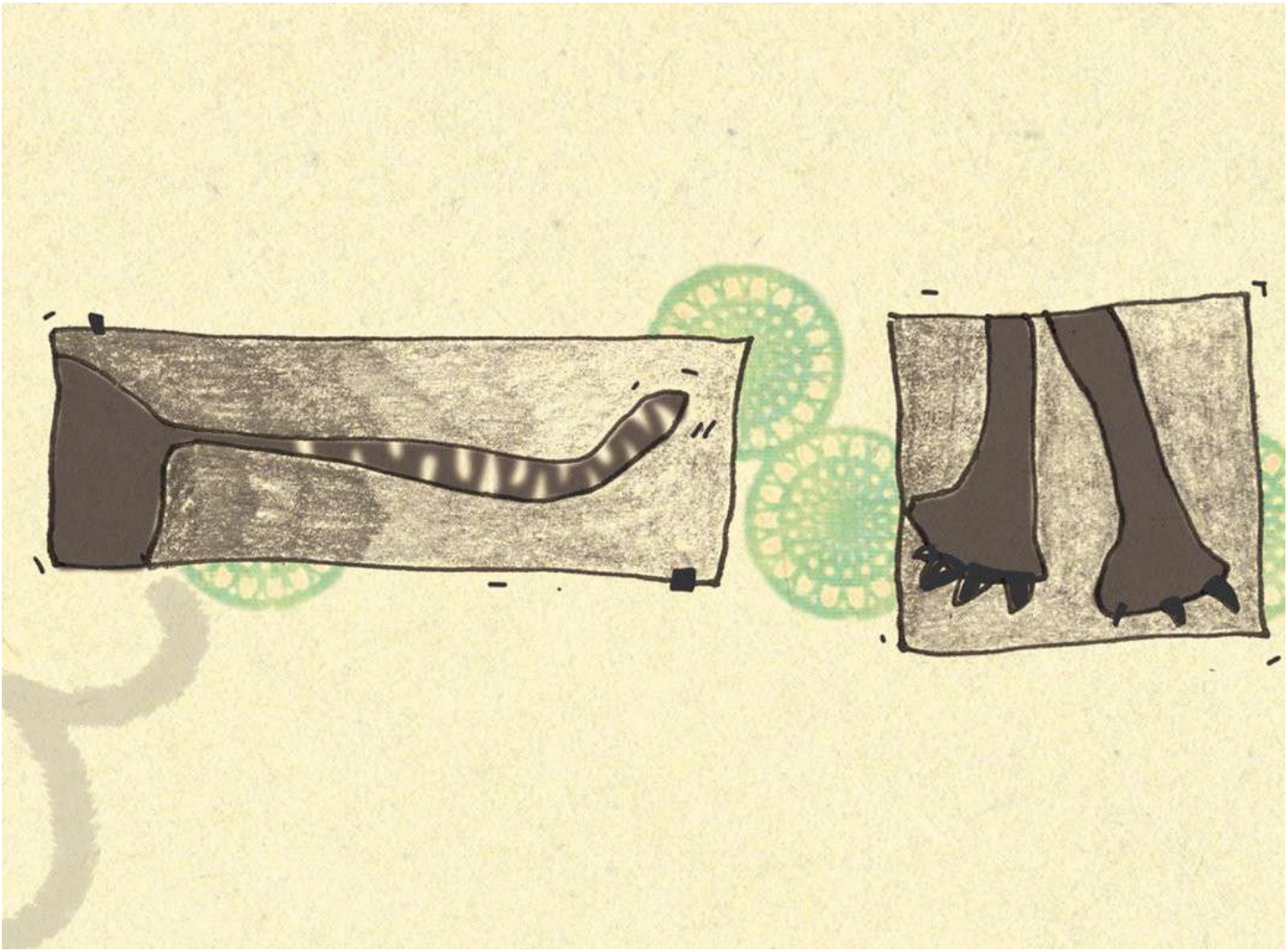

مُتَأَكِّدًا بِأَنَّهُ سَيَجِدُ قِطَّتَهُ فِي مَكَانٍ مَا هُنَا،

قَرَّرَ الْعَمُّ سَامِيْ أَنْ يَضَعَ آلاتِ تَصْوِيرٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

ثُمَّ نَامَ نَوْمًا جَيِّدًا فِي اللَّيْلِ تَحْتَ سَمَاءٍ مُتَلَأْلِئَةٍ مَفْتُوحَةٍ، عَلَى مُنْحَدَرِ التِّلَالِ.

وَعِنْدَمَا اسْتَيقَظَ رَكَضَ لِيَتَحَقَّقَ مِنْ كامِيراتِهِ.

نَعَمْ، نَعَمْ، نَعَمْ، كَانَتْ هُنَاكَ صُوَرٌ لِقِطَّتِهِ.

قِطَّةٌ فِي الأَدْغَالِ!

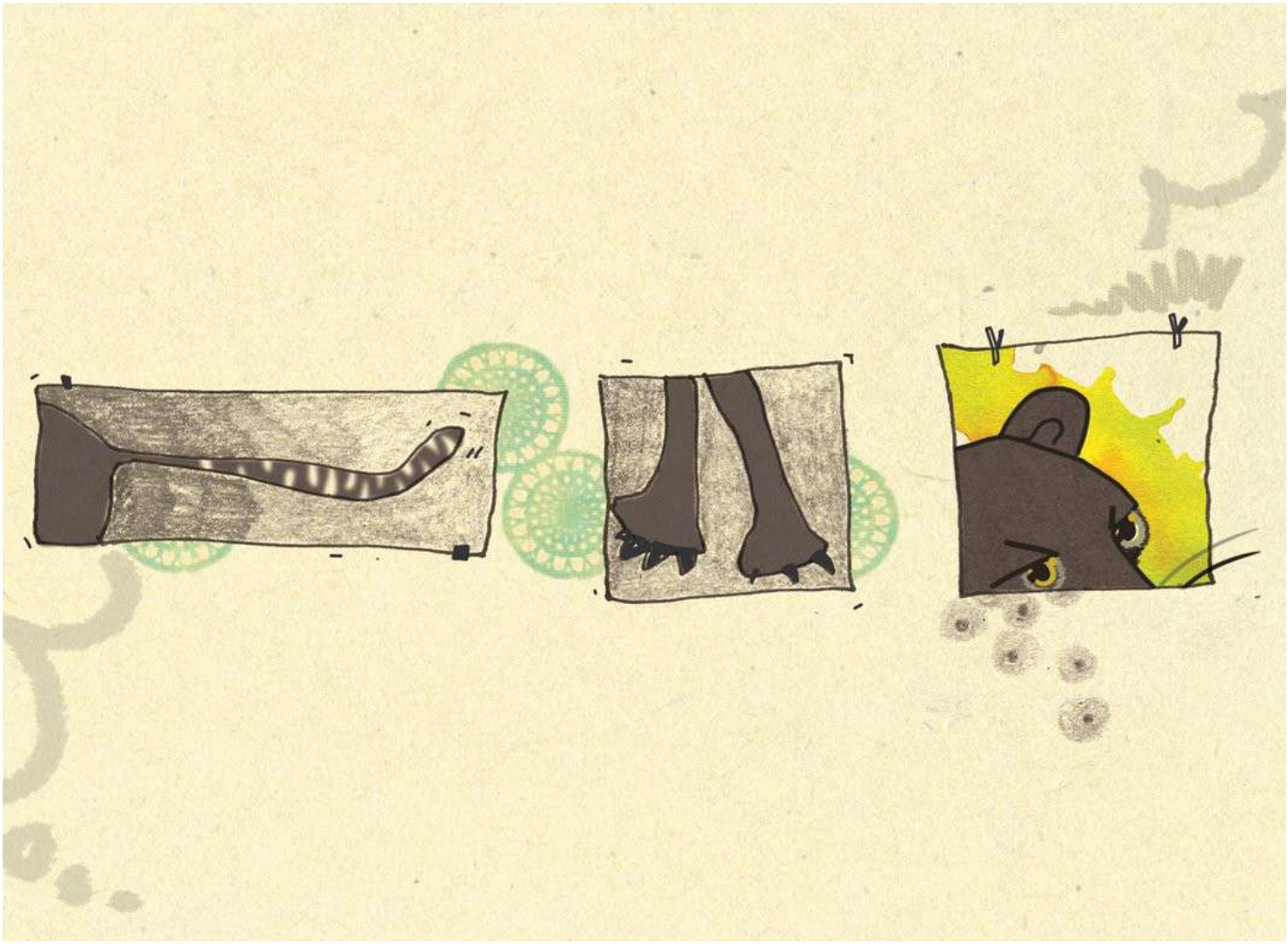

بَدَتِ الْقِطَّةُ نَفْسُهَا كَمَا كَانَتْ قَبْل عَشْرِ سَنَوَاتٍ، وكَانَ الْعَمُّ سَامِي سَعِيْدًا لِلْغَايَةِ.

ثُمَّ شَعَرَ بِثُعْبَانٍ صَغِيرٍ يَزْحَفُ عَلَى قَدَمَيْهِ.

كَانَ مُرَوِّعًا، ثُمَ أَدْرَكَ أَنَّهُ كَانَ يَحْلُمُ فِي نَوْمِهِ.

دَعَا الْعَمُّ سَامِيْ أَنْ يَتَحَقَّق حُلمُهُ،

نَأمَلُ أَنْ يَجِدَ قِطَّتَهُ الرَمَادِيَّةِ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ، أَلَيْسَ كَذَلِك؟

قطة في الأدغال هي حكايةٌ خياليةٌ مرحةٌ، يذهب فيها العم سامي
في رحلة إلى أدغال الهند الغربية بحثًا عن قطة غامضة.
وقد استلهمت من رحلة حقيقية قام بها ساندیش كادور،
وهو أحد مستكشفي ناشونال جيوغرافيك،
وصانع أفلام الحياة البرية ومصور يسعى للحفاظ على الطبيعة.
هدفه هو إلهام الناس لحماية وتقدير ما تبقى لنا من برية. ولا يزال يبحث عن ميمي.

## معاني بعض المصطلحات الواردة بالقصة:

الأدغال الغربية: تشكل سلسلة جبلية على طول الجانب الغربي من الهند وتسمى أيضًا بغاتس الغربية. وتصنفها اليونسكو كأحد مواقع التراث العالمي وهي من أكثر ثماني مناطق رائعة تتمتع بتنوع بيولوجي في العالم.

الكاكايا: أو الجاك فروت هي نوع من النباتات، وهي أكبر شجرة تحمل فاكهة في العالم، يصل وزنها إلى 36 كيلوغرام، وثمارها ضخمة، وشوكية وبيضاوية، ويعتقد أنها كانت أول شجرة نامية في الغابات الهندية الاستوائية.

قرد المكاك: قردة المكاك إحدى أنواع قردة العالم القديم، ومنها أنواع كثيرة أحدها قرد المكاك أسد الذيل.

زهرة السوسن: زهرة جميلة تستطيع أن تنمو في الظروف الصعبة.

الضفدع البنفسجي: هو نوع من الضفادع يبدو رأسه صغيرًا جدًا بالنسبة لجسمه، ويبلغ طوله سم، وله لون بنفسجي وعظام متحجرة للتكيف مع بيئته.

طهر نلغيري: أو يسمى محليًا وعل نلغيري، متوطن في جبال نلغيري في جنوب الهند.

هذه القصة تأخذك إلى أعماق الأدغال الغربية.

يبدأ مصور الحياة البرية رحلته في العثور على قط بري بعيد المنال

ويقابل العديد من المخلوقات البرية الرائعة.

تروي الرسوم التوضيحية قصة مضحكة مستوحاة من مغامرة الحياة الحقيقية.

DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV
مبادرة ض
CC BY SA